

الحوار مع النائبة (فضيلة رمضان) عضوة المجلس الوطني الكوردستاني حول (المشاركة المرأة السياسية)



اللقاء: ثابندة

- تخصيص جزء من الميزانية لمشاريعها لحل مشاكلها.
- متابعة تنفيذ القوانين التي عدلت لصالحها.
- العمل على بناء لقدرات والمهارات الأزمة لتعزيز دورها ومشاركتها في عملية صنع وتنفيذ القرار.
- دعم المنظمات النسائية ولجان المرأة في عملهم.
- التنسيق والشراكة بين المنظمات النسائية والحكومية لتمكين المرأة والنهوض بها.
- التنسيق بين السلطات الخمس لحماية المرأة و تأهيلها وتغيير قناعات ووعي الشعب عامة تجاه قضاياها , نظرة المجتمع الدونية لها.
- تكثيف نشاط المنظمات النسائية والأحزاب لتوضيح حقوق المرأة وواجباتها وأهمية انخراطها في المجال السياسي.
- العمل حول كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام المحلية لإعطاء صورة ايجابية عن دور المرأة في بناء المجتمع.
- إضافة مادة إلى المناهج الدراسية حول حقوق المرأة وأهمية دورها في المجتمع.
- وختاما أقولها بصدق كامرأة عملت في الشأن السياسي أن المرأة هي العنصر الأول في أي عملية تغيير وتطوير والحصول على الكثير من الانجازات من خلال إيمانها أولا بنفسها بأنها مواطن تتمتع بحقوق المواطنة كاملة مثلها مثل الرجل وان لدورها أهمية كبيرة في تحقيق الرفاهية والنجاح والاستقرار وان من حقها إن تكون في أعلى مراكز صنع القرار أن كانت تمتلك المؤهلات والكفاءات التي تمكنتها من ذلك.

- استخدام كل الأساليب وطرق كل الأبواب من أجل التأهيل والتمكين في كافة المجالات.
- جعل قضايا المرأة من أولوياتها في الفترة القادمة وخاصة المواضيع التالية (الأمية - الفقر والبطالة - العنف - قلة الوعي السياسي...
* ماهي الصفات التي ينبغي أن تتصف المرأة بها في مراكز صنع القرار ؟
+ الإيمان بأهمية مشاركة المرأة في العمل السياسي.
- أن يكون لديها وعي سياسي حتى تستطيع الدفاع عن حقوق المرأة في مراكز القرار.
- لها القدرة على الكلام والمناقشة.
- تعمل على تطوير نفسها لإثبات أهمية دورها في المجال السياسي.
- بعيدة عن الفوضى وتعمل وفق خطة.
- من أولوياتها قضايا المرأة وكيفية تمكينها.
* ماهي أفضل السبل لتفعيل مشاركتها في إدارة الحكم والقيادة ؟
+ صدق القرار السياسي على مستوى القيادة السياسية العليا لتفعيل مشاركتها السياسية من خلال:
- تغيير قناعة الرجل القيادي في مراكز صنع القرار حول حق المرأة في المشاركة معه في إدارة الحكم...
- إعطائها المراكز المهمة في السلطات الثلاث.
- إشراكها في صياغة ورسم سياسة الحكومة وتنفيذها.
- فتح مشاريع تنموية شاملة وكاملة للمرأة العاملة في مراكز صنع القرار.

- بقاء المرأة في وضع المطالبة وإرضائها بأشياء الصغيرة بدلا من القوة في المشاركة والمبادرة والاقتراح.
- الافتقار إلى الموارد البشرية والمالية اللازمة لتعزيز وتقوية قدراتها في العمل السياسي.
- الإعلام والتركيز على الدور السلبي للمرأة بدلا من نشر صورة ايجابية عن دورها وتضحياتها الكبيرة التي قدمتها من أجل مجتمعها.
- التفسير الخاطئ للدين حول مشاركتها السياسية.
* ماهو المطلوب من المرأة لتثبيت أهليتها وجدارتها في هذا الموقع ؟
+ أن تكون أكثر فاعلية ووعيا بقضاياها السياسية .
- الاهتمام بكل أنواع العلوم الدينية والاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية...
- الانتقال من مرحلة المطالبة بالحقوق إلى دور الشراكة في المسؤولية وصناعة القرار ورسم السياسات على كافة الصعد.
- الضغط على الحكومة لوضع آليات تضمن توليها مناصب قيادية في السلطات الثلاث.
- تنسيق وتوحيد المواقف بين النساء المتواجدة في مراكز صنع القرار والاتحادات النسائية تجاه قضاياها.
- معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام لصالحها.
- تقديم العون والمساعدة للمرأة الريفية والعمل على تأهيلها وتمكينها.
- الابتعاد عن الفوضى والدور السلبي والعمل وفق آليات مخططة ومنسقة بهدف نشر صورة ايجابية عن دورها لتغيير نظرة المجتمع الدونية لها.

والنظرة الدونية وحرمانها من المشاركة السياسية في ظل النظام البائد ورغم كل هذه التحديات والعوائق استطاعت المرأة في الإقليم مواجهتها بوعي وشهدنا خلال الأعوام الأخيرة إصرارها على المشاركة والتقدم حتى وصلت إلى مراكز صنع القرار ولكن لو نظرنا إلى الحقوق السياسية التي تناضل المرأة من أجل الحصول عليها سواء في الإقليم أو عالميا لا ترقى إلى مستوى تضحياتها وطموحاتها لان هذه الحقوق قد حصلت عليها قبل ١٤٣٠ في عهد الرسول (ص) أليس ما حققته اليوم من الحقوق ا لسياسية تراجع لان مشاركتها منقوصة وخير دليل عدم توليها أية مناصب قيادية في الأحزاب ورئاسة الإقليم والحكومة والبرلمان. وفي العالم لا تصل نسبة مشاركتها إلى ٢٠٪ ورغم ذلك حققت المرأة عدة انجازات في المجال السياسي ولكنها بسيطة ومتواضعة.
* هل هناك ضرورة لمشاركة المرأة في العمل السياسي ؟
+ سنوضح ذلك من خلال النقاط الآتية :-
- مشاركة المرأة بنسبة كبيرة ضروري جدا لتحقيق عملية التنمية المتكاملة في الإقليم.
- أفضل مكون استراتيجي حيوي في عملية التحول الديمقراطي.
- الاستمرارية التغيرات الديمقراطية.
- دليل على احترام حقوق الإنسان في كردستان.
- لبناء قدرات النساء وتمكينهم في مراكز الحكم.
- ليكون لجميع المواطنين ممثل عنهم في مواقف صنع القرار.
- لتعاون وتبادل الخبرات ومواقف

مختلفة بين الرجال والنساء.
- لتعديل القوانين المجحفة بحقها.
* أشرت إلى انجازات حققتها المرأة في المجال السياسي ماهي ؟
+ تزايد التسليم بأهمية المشاركة في صنع القرار والسلطة على جميع الصعد.
- وجودها في مناصب صنع القرار ولو بشكل نسبي.
- الحصول على حقوق المشاركة السياسية من خلال (نظام الكوتا).
- دورها الفعال في العمل النيابي.
- تعديل القوانين المجحفة بحقها.
* ماهي الأسباب التي أدت إلى ضالة نسبة المرأة في مراكز صنع القرار؟
+ لابد من الإشارة إلى الأسباب والمعوقات التي تقف في طريق المرأة وتمنع مشاركتها بنسبة كبيرة وبشكل فعال في إدارة الحكم والقيادة ومن أهم هذه الأسباب :-
- الموروث الثقافي والأدوار المحددة بصفة تقليدية للجنسين.
- لعدم إتاحة الفرصة لها بتولي المناصب القيادية الثلاث لا ثبات وجودها ودورها الفعال والمتميز.
- قناعة الرجل القيادي وعدم استعداده لتقاسم السلطة مع النساء في مراكز القرار.
- لعدم وجود منهج وبرنا مج واضح وشامل للحكومة لتمكين المرأة وإدخالها في خطة الإقليم التنموية.
- ضعف في التنسيق والمتابعة والتقييم في تنفيذ برامج التطوير والتأهيل للمرأة من قبل منظمات المجتمع المدني وخاصة النسائية والأحزاب.

ان قضية المشاركة السياسية للمرأة كانت ولا تزال من أكثر القضايا المثيرة للجدل واصبحت اليوم من ضروريات المجتمعات المعاصرة نظرا لما تتضمنها من الايجابيات التي تعود بالنفع على المجتمع.
و المرأة في اقليم كردستان العراق قد قطعت شوطا جيدا حيث شاركت ناخبة و مرشحة في اول انتخابات تشريعية، جرت في الاقليم سنة ١٩٩٢ و فازت بثمانية مقعدا.
حول ماهية المشاركة السياسية للمرأة وتقييمها والعراقيل التي تعترض هذه المشاركة و كذلك الانجازات التي حققتها المرأة الكوردية في المجال السياسي و كيفية تفعيل دورها في هذا المجال اجرت (آينده) مع النائبة (فضيلة رمضان) عضوة المجلس الوطني الكوردستاني هذا الحوار:
* ماذا تعني المشاركة السياسية للمرأة ؟
+ المشاركة السياسية للمرأة تعني امتلاك المرأة الحرية والإرادة التي تمكنها من الإسهام في رسم السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتعلقة بشان العام في بلدها كما يعني تواجدها الفعال في كافة هياكل وسلطات الدولة المختلفة , التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي الأحزاب ومختلف منظمات المجتمع المدني وإسهامها في الانتخابات كمرشحة وناخبة.
* كيف تقيم مشاركتها السياسية في الإقليم ؟
+ عانت المرأة الكوردستانية من ضروب مختلفة (مادية ومعنوية) من العزل والتهميش والعنف

المشاركة السياسية للمرأة تعني امتلاك المرأة الحرية والإرادة التي تمكنها من الإسهام في رسم السياسات والاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتعلقة بشان العام في بلدها كما يعني تواجدها الفعال في كافة هياكل وسلطات الدولة المختلفة , التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي الأحزاب ومختلف منظمات المجتمع المدني وإسهامها في الانتخابات كمرشحة وناخبة.

